رابط المادة على منصة باحث

كتاب الجنائز- تيسير الفقه - معالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -381

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:12

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - 00:01:08

يؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو - 00:01:38

دوت اورج انفلون ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان الاثنان الحمد لله فالق الحب والنوى وخالق البشر من تراب - 00:01:58

ويعلم ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى واشهد ان لا اله الا الله باري البرايا منشئ الخلائق مبدعهم بلا مثال سابق. ثم الصلاة والسلام على رسول الله - 00:02:18

وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم ان نلقى الله. اما بعد فمرحبا واهلا وسهلا بكم. مشاهدينا في كل مكان عبر قناة ابن عثيمين في برنامجكم تيسير الفقه. البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بشكل ميسر مختصر نناقش مع ضيفنا ما اشكل - 00:02:34

ويجيب فيه الضيف على اشكالاتنا وتساؤلاتنا. نسأل الله ان يسدده قولا وفعلا وعملا. انه ولي ذلك والقادر عليه مشاهدينا نرحب بمعالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن ناصر الشثري ضيفا لنا في هذا البرنامج - 00:02:57

اهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله. ارحب بك ابا عبدالله. وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياهم خيري الدنيا والاخرة وان يجعل اعمالنا واياهم خالصة لوجهه الكريم. كما اسأله سبحانه ان يغفر لموتى المسلمين وان - 00:03:17

ارفع درجاتهم في عليين. اللهم امين. مشاهدينا في كتاب الجنائز نحن معكم. وفي باب الصلاة على الميت. ومسائل مهمة اما طرحناها وسنطرحها باذن الله متعلقة بالصلاة على الميت. فعلنا ان نستكمل بعض المسائل في هذا الباب في هذه الحلقة مبتدئين مبتدئين مستعينين بالله. فاول سؤال في هذه الحلقة - 00:03:37

اذا تعددت الجنائز وكثرت اي الجنائز تقدم في الصلاة واي الجنائز تقدم في ان تلي الامام؟ وهل يصلي الامام عليهم جميعا؟ ام يصلي على كل واحد اما الاحكام المتعلقة في هذه المسألة عل الشيخ ان يضفي حول هذه المسألة بما بما افاء الله عليه ونسأله سبحانه ان - 00:04:05

يسدده ويوفقه لكل خير الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فانا صلاة الجنازة من فروظ الكفايات فهي فرض وواجب ويترتب عليه انه يشترط لها شروط الصلاة - 00:04:33

ولابد ان يؤديها الانسان قائما. بعض الناس يقول صلاة الجنازة ليست اه من فروظ الاسلام وبالتالي يصلي وهو جالس وهذا خطأ لان صلاة الجنازة واجبة والصلاة الواجبة لا يجوز للانسان ان يصليها وهو جالس مع قدرته على القيام. ومن ثم لابد من القيام فيها - 00:04:57

اذا اجتمع عدد من الجنائز فايهما افضل ان يصلى على كل جنازة وحدها؟ كما قال بذلك طائفة من اهل العلم او انه يصلى عليها جميعا كما هو مذهب الجمهور. الاظهر انه يصلى عليها جميعا كما هو مذهب جمهور اهل العلم - 00:05:21

لكن لو صلوا عليها كل جنازة لوحدها اجزأ ولا حرج في مثل هذا وكما تقدم انه يستحب ان تكون الجنائز امام الامام فلو قدر ان بعض الجنائز لا يسعه المتسع الموضوع امام الامام فانه يصلى عليه مرة اخرى. بصلاة اخرى صلاة جنازة - 00:05:41

ثانية. نعم. واما اذا كان الموطن يتسعهم ويمكن جعلهم جميعا امام الامام فان الافضل ولولا ان يصلى عليهما مرة واحدة عند تعدد الجنائز كيف يرتبون والمزية في القرب من الامام - 00:06:02

وليس القرب من القبلة وبالتالي يلاحظ القرب من الامام يقدم الافضل المستحق ليكون قريبا من الامام كيفية الترتيب اه الفقهاء يقولون يقدم اولا اه الرجال ثم بعد ذلك يقدم اه الصبيان - 00:06:22

ثم النساء كما هو في اه صفوف اه الصلاة في غيرها من الصلوات. وبعض اهل العلم قدم الرجال ثم جعل النساء ثم جعل الصبيان وهما قولان اهل العلم فاذا الرجال عندنا مجموعة من الرجال ايهم يقدم - 00:06:47

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقدم في القبر اذا وجد اثنان قدم الاكثر قرآنا فان الافضل في العلم في الورع يقدم على غيره الافضل في العلم والورع يقدم على غيره لمزيته. وذلك كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:10

فان تساووا او جهل هذا منهم فانه حينئذ يقدم الاسن الاسن يكون هو آآ المتقدم اذا لم يعلم كم سن هذا وكم سن هذا؟ جنايز كل واحد جاءوا به وهم لا يعلمون اسنانهم. فحينئذ ينظر للأسبق من الذي اه اتى به اهله - 00:07:32

اه قبل الاخر الى موطن الصلاة. فيقدم اه الاسبق. هذا كما يقال في الرجال ايضا يقال في النساء قال في اه الصبيان اه تقدم معنا ان الفقهاء قد اختلفوا في اه ايهما افضل في صلاة الجنازة عند تعدد الجنازة ان اه تؤدى - 00:07:53

واحدة على الجميع كما هو مذهب اه اه الامام احمد والامام مالك او ان الافضل اه ان يصلى على كل جنازة وحدها كما هو مذهب الامام الشافعي. او انه سواء لا يفرق بين هذا وهذا كما هو مذهب - 00:08:16

ابي حنيفة اذا عندنا ثلاثة اقوال عند تعدد الجنائز. القول الاول ان ان الافضل هو جمعهم بصلاة واحدة. هم. وهذا وهو مذهب احمد ومالك ولعله الارجح في هذه المسألة بانه هو المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم. والقول الثاني انه - 00:08:36

قل على كل صلاة وحدها آآ وهذا هو مذهب الامام آآ الشافعي والقول الثالث انه سواء. سواء اوديت بصلاة واحدة او اديت بصلوات المتعددة كما هو مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى. هنا مسألة ايضا - 00:08:56

وقع النزاع فيها وهي مسألة اين يصلى صلاة الجنازة مم الذي كان في عهد النبوة ان هناك موطنا يسمونه المصلى خارج المسجد يصلون فيه صلاة الجنازة وهذا هو الافضل. ان يجعل مصلى خارج المسجد تصلى فيه صلاة الجنازة. لكن هل يجوز ان يصلى على الجنازة في - 00:09:17

مسجد او لأ ذهب بعض الفقهاء الى انه لا يجوز ان يصلى على الجنازة في المسجد قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الجنائز خارج المسجد. والاصل في العبادات التوقيف واتباع - 00:09:44

صلى الله عليه وسلم وجمهور اهل العلم على مشروعية اداء صلاة الجنازة على الميت داخل المسجد ويستدلون على ذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى على سهل ابن بيظاء في المسجد. قالوا فدل هذا على جواز فعل صلاة الجنازة - 00:10:01

هزا داخل المسجد. ولعل هذا القول الاخر اقوى من القول الاول ويلاحظ في هذا ان اهل الاسلام يحرصون على اتباع التعاليم الشرعية فيما يتعلق بكيفية تجهيز الجنازة ويسيرون على المقتضى الشرعي. ولا يأخذون هذه المراسم من غيرهم. فان بعض آآ الجهلة - 00:10:21

اصبحوا يأخذون شيئا من هذه المراسم من غير المسلمين. ويضعون اشياء وتنقلات وطرائق معينة في كيفية اه التعامل مع الميت ليست مما اثر عن سلفنا الصالح وليست من افعال النبي صلى الله عليه وسلم ومن - 00:10:48

اما فان الاولى ترك هذه المراسم والسير على طريقة سلفنا الصالح في اداء او في طرائق التعامل مع الجنازة. اه هنا مسألة وهي بما انا

ذكرنا الصلاة خارج المسجد وداخل المسجد من هو الذي يتقدم للامامة - 00:11:08
من هو الذي يتقدم للامامة. نعم. بالنسبة الصلاة خارج المسجد. الصلاة خارج المسجد الافضل ان يتقدم الوصي. هم. من هو الوصي هو من عهد الميت قبل وفاته اليه بان يصلي عليه - 00:11:29
اذا قال الميت يصلي علي فلان فحينئذ يعمل بالوصية لماذا لان الميت لم يختر هذا الشخص الا لظنه ان دعاءه له احرى بالقبول. ومن ثم قدمه ثمان للامام بصلاحه وحسن هياته وسمته اثرا على - 00:11:46
ان للامام اه اثرا على المأمومين بحيث اه اذا صلى الامام الخاشع حاضر القلب اثر على حال المأمومين فكانوا كذلك ولذلك اه يعمل بوصية اه الميت في من يصلي عليه - 00:12:09
وقد اثر عن عدد كثير من الصحابة انهم اوصوا بان يصلي عليهم اشخاص معينون فنفذت وصاياهم فكان ذلك من الاجماع آآ السكوت فاذا لم يكن هناك وصي وكان الميت مملوكا صلى عليه آآ سيده آآ اذا آآ لم يكن هناك كذلك - 00:12:26
صلى عليه اصحاب الولاية اصحاب الولاية يقدمون على القرابة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه الا باذنه فتقدم يقدم اصحاب الولايات. اصحاب الولايات من هم - 00:12:50
هناك الامام الاعظم والسلطان على المملكة وآآ الوالي على آآ منطقة من المناطق ونائب عن السلطان وعن هؤلاء ثم القاضي الذي آآ يحكم بين الناس ثم امام المسجد تقديم هؤلاء الذين لهم اه ولاية ومذهب جماهير اهل العلم فهو مذهب ابي حنيفة ومالك واحمد - 00:13:10
وآآ لعله ارجح للحديث السابق. وهناك قول اخر بان القرابة قرابة الميت يقدمون على اصحاب الولايات لانهم اولى به ولانهم عندهم من الاخلاص والرغبة في الدعاء له ما ليس عند غيرهم. ولكن ما دام انه قد جاء - 00:13:40
حديث بتقديم صاحب السلطان فحينئذ يعمل به ويقدم على غيره من الاجتهادات ومن ثم فان الاولى ان وقدم الامام اه العام والسلطان ونوابهم والقاظي وامام المسجد يقدمون على قرابة اه - 00:14:01
ميت اه بعد ذلك يقدم الاقرب فالاقرب من قرابة الميت يقدم الاب فاباءه لانهم اقرب الى الميت فهم اشفق عليه وهم اصله ثم بعد ذلك ابناء الميت آآ وابناء وابناءه لانهم اقرب الى الميت ثم بعد ذلك الاخوة ثم ابناء الاخوة ثم الاعمام ثم ابناء الاعمام - 00:14:21
وهكذا على ما هو معروف من الترتيب عند آآ اهل العلم في آآ في الوي انواع الولايات كولاية النكاح وفي الميراث ونحو هذا فاذا كان هناك تساوي بين اثنين في مرتبة واحدة - 00:14:47
عنده ابنان. نعم. عنده ابنان. كل منهم يريد ان يصلي. فحينئذ نقول يقدم الاكل اكبر تقدم الاكبر الا ان رضي الاخر فقدمه بعد القرابة يكون اه يصلي عليه الزوج يصلي على الميتة زوجها اذا لم يوجد احد من اه قرابتها - 00:15:10
آآ اذا كان هناك شخص من من له مكانة او من له احقية في الصلاة على الميت. مم. فقدم غيره في موطنه فحينئذ نائب هذا الولي يقدم على غيره مثال ذلك - 00:15:36
قلنا ان الاب اولى بامامة الصلاة على الميت من الابن لو قدر ان الاب وجد احد العلماء فقدمه. قال تقدم فلان. مم. فحينئذ هذا نائب عن الاب فيكون مقدما على - 00:15:53
قال ايه بين يكون مقدما على الابل؟ لماذا؟ لان النائب بمنزلة من ينوب آآ عنه اه اذا عرفنا الان ترتيب اه الناس بالنسبة للصلاة على الميت وهذا يدلك على ملاحظة الفقهاء لدقائق - 00:16:11
المسائل في هذه الابواب حيث حرصوا على تفصيلها وعلى بيان الحكم الشرعي في كل منها اه من اجل توضيح الامور دفع الاشكال والنزاع بين الناس. وهذا من فضل الله عز وجل علينا بهذه الشريعة المباركة الكاملة. التي لم تترك شيئا الا وقد - 00:16:30
دلت عليه وبينت احكامه ووظحته احسن اه توظيح. نعم اه جميل من الاسئلة كذلك اه حفظك الله ورعاك حول هذا الباب وفي باب الصلاة على الجنازة. بالنسبة للتكبيرات تكبيرات الصلاة على الجنازة - 00:16:50
كبيرة تقريبا الواجب من التكبيرات اربع تكبيرات الواجب اربع تكبيرات لو قدر انهم تركوا تكبيرة او تكبيرتين قلنا لم تصح الصلاة ان

كان تركها آآ عمدا لو قدر انه حصل هناك زيادة في عدد التكبيرات - 00:17:08
كما لو كبر خمس او ست او سبع حينئذ لا حرج في هذه الزيادة وان كان الافضل عدم فعلها على الصحيح من اقوال اهل العلم ولكن لو قدر ان الامام فعلها فانه يشرع للمأموم ان يتابعه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم - 00:17:32
ها؟ به. فيقتدى به في مثل هذا. اذا زاد عن سبع تكبيرات فانه لا يشرع ان يقتدى به في هذه الزائد لماذا فرقنا؟ قلنا لان التكبيرات السبع فاقل واردة عن السلف في صلاة الجنازة بخلاف التكبيرة الثامنة فان - 00:17:54
انها لم ترد عن احد من السلف فتكون غير مشروعة. ومن ثم لا يشرع للانسان ان آآ يكبر تكبيرات زائدة. هذه التكبيرات الزائدة بعد الاربع ماذا يفعل الانسان بعدها؟ يدعو. مم. يدعو ويستمر في الدعاء للميت او للمسلمين - 00:18:14
او للداعي او لغير ذلك في تكبيرات الاحرام التكبيرة الاولى يشرع للانسان ان يرفع يديه هذا ومنكبيه او الى فروع اذنيه. وهذا موطن اتفاق بين الفقهاء ان التكبيرة الاولى يشرع فيها رفع اليدين - 00:18:34
اما بقية التكبيرات فهل يشرع فيها رفع اليدين؟ التكبيرات الثلاث التي بعد التكبيرة الاولى. هذه المسألة من مواطن خلاف بين الفقهاء فعند احمد والشافعي انه يستحب رفع اليدين في التكبيرة الثانية والثالثة والرابعة من صلاة الجنازة - 00:18:54
واستدلوا على ذلك ادلة اولها ورود ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن اذا هذا لم يثبت وليس له اسنادا صحيح والدليل الثاني اه الاستدلال بالعمومات الاستدلال بالعمومات. فقد ورد في حديث ابن عباس قال - 00:19:14
صفنا النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة الجنازة فكبر اربعا ورفع يديه قالوا فدل هذا اللفظ وامثاله على انه يشرع له رفع اليدين في جميع التكبيرات واستدلوا على ذلك ثالثا بالقياس. فان حال النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته انه يرفع يديه عند التكبيرات التي - 00:19:37
اذ ليس قبلها سجود وليس بعدها سجود قالوا وهذه التكبيرات في صلاة الجنازة ليس قبلها سجود وليس بعدها سجود واستدلوا على ذلك ايضا بان آآ هذه آآ التكبيرات آآ قد فعلها عدد من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم بان رفع اليدين في هذه التكبيرات قد فعل جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه - 00:20:01
وسلم ولم يؤثر عن غيرهم خلافهم. آآ من هنا قالوا بمشروعيته. وذهب الامام مالك وابو الى عدم مشروعية رفع اليدين في التكبيرات الثانية والثالثة والرابعة. قالوا يكبر بدون رفع يديه - 00:20:32
قالوا لعدم ورود ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. والاصل في صلاة الجنازة الاخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم لقوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. ولعل القول الاول اظهر من القول الثاني وارجح لورد - 00:20:52
الادلة المتعددة الدالة على مشروعية رفع اليدين في التكبيرات اه التي بعد التكبيرة الاولى في صلاة اه الجنازة. نعم. ثم نقول حفظك الله اه بالنسبة اه اه الدعاء بعد قراءة الفاتحة حكمها قبل ان نتكلم قراءة الفاتحة - 00:21:12
قد نتكلم عن دعاء الاستفتاح. نعم. هل يشرع دعاء الاستفتاح في صلاة الجنازة؟ وهل يجوز جمهور اهل العلم قالوا بان دعاء الاستفتاح ليس مشروعا في صلاة الجنازة لعدم وروده عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:35
وكثير من الحنفية يقولون باستحباب دعاء الاستفتاح في صلاة الجنازة قالوا لان الادلة الواردة بمشروعية دعاء الاستفتاح عامة فتشمل بعمومها صلاة آآ الجنازة ولكن في هذا نظر من جهة ان اولئك الذين نقلوا صفة الصلاة - 00:21:54
صلاة الجنازة بما فيها المستحبات لم يذكروا دعاء الاستفتاح هل يشرع للانسان ان يتعوذ او لا يشرع له ان يتعوذ في صلاة الجنازة في مذهب الامام احمد انه يشرع له ان يتعوذ وبذلك قال طائفة - 00:22:18
جمهور اهل العلم على انه لا يشرع له ان يتعوذ. قالوا لعدم وروده عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا اظهر ان الاستعاذة تابعة للقراءة والمصلي سيقرأ سورة الفاتحة ومن ثم قيل بانه يشرع له ان يتعوذ. ومثل هذا ايضا في البسملة. الاظهر انه يشرع للمصلي صلاة الجنازة - 00:22:37
ان اه يقول البسملة. بسم الله الرحمن الرحيم اذا يتعوذ ثم يبسمل ثم يقرأ سورة الفاتحة وقد جاء في حديث ام شريك ان النبي صلى

الله عليه وسلم امرهم ان يقرأوا بسورة الفاتحة في صلاة اه الجنازة - 00:23:03
سورة الفاتحة يشرع ان تقرأ كاملة تامة. لا تجزأ حتى الامام يقرأها كاملة والمستحب والمشروع عدم الجهر بها. اذا السنة في قراءة الفاتحة في صلاة الجنازة ان يسر فيها فلا يجهر بالقراءة بسورة الفاتحة في صلاة الجنازة. سواء كانت الصلاة في الليل او في النهار. سواء كان من الامام - 00:23:25
او من المأمومين. الجميع يشرع لهم ان يسروا بقراءة سورة الفاتحة آآ ما حكم قراءة سورة الفاتحة بالنسبة الامام والمأموم هل هي من الواجبات او لا؟ هذا موطن خلاف بين الفقهاء فوق طائفة يقولون - 00:23:52
قراءة الفاتحة واجب بالنسبة للامام وبالنسبة للامام وطائفة يرون عدم وجوبها. وما دام انه قد ورد الامر بقراءة سورة الفاتحة في صلاة الجنازة دل هذا على انها من اه الواجبات - 00:24:15
وايضا الامور المتعلقة بهذا انه لا يقرأ بسورة معها يكتفي بقراءة سورة الفاتحة فقط ولا يقرأ سورة اخرى سواء اية او سورة كاملة. ما يكتفي بسورة الفاتحين. هذا هو المأثور عن النبي صلى الله عليه - 00:24:31
وسلم ولم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم الزيادة في هذا. نعم. احسن الله اليك وبارك فيك. نكون بهذا السؤال مشاهدينا قد انهينا حلقتنا هذه ونسأله سبحانه ان ينفع بعلم الشيخ الاسلام والمسلمين وان يرفع مقامه ووالديه وزوجه وذريته والمسلمين واحبابه واقاربه في عليين - 00:24:50
شكرا لكم بعد شكر الشيخ على متابعتكم لنا عبر قناة ابن عثيمين وفي هذه المسائل وفي كتاب الجنائز ونسأله سبحانه ان يرحم موتانا وموتى المسلمين وان يفقهنا في الدين وان يجعلنا من العاملين بما نعلم انه ولي ذلك والقادر عليه. تابعونا في الحلقة القادمة باذن الله لنستكمل معكم - 00:25:10
الصلاة على الميت والاحكام المتعلقة بذلك نسأله ان يوفق الجميع لكل خير. دمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة - 00:25:31
للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة - 00:26:01
يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:26:24
والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان قل ان يستولي الذين يعلمون - 00:26:44
لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - 00:27:16